

تاج العروس من جواهر القاموس

الخالُ : المُتَكَبِّرُ الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ يقال : رَجُلٌ خالٌ وخالٍ . الخالُ :
المَوْضِعُ الَّذِي لَا أُنَيْسَ بِهِ . الخالُ : الطَّنْ والتَّوَهُّمُ خالَ يَخالُ خالاً .
الخالُ : الرَّجُلُ الْفَارِغُ مِنْ عِلَاقَةِ الْحُبِّ . الخالُ : الْعَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ .
الخالُ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَالِ . وقد خالَ عَلَيْهِ يَخِيلُ وَيَخُولُ : إِذَا
رَعَاهُ وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ . الخالُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ . الخالُ : الْمُلَازِمُ
لِلشَّيْءِ يَسْوُسُهُ وَيُرْعَاهُ . الخالُ : لَجَامُ الْفَرَسِ وَكَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي الْخَوْلِ مُحَرَّكَةٌ
وقد مَرَّ- إِنْكَارُ الْأَزْهَرِيِّ عَلَى اللَّائِيثِ فِي خ - و - ل . الخالُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ
الْقَلْبَ وَالْجِسْمَ وَهُوَ أَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ خَلَّ- لَحْمُهُ : إِذَا هُزِلَ
وقد تَقَدَّسَ . الخالُ : نَبَتْ لَهُ نَوْرٌ مَعْرُوفٌ بِذَجْدٍ وَلَيْسَ بِالْأَوَّلِ . الخالُ :
الْبَرِيءُ مِنَ التَّهْمَةِ . الخالُ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْمَخِيلَةَ بِمَا يُتَخَيَّلُ فِيهِ
أَيُّ يُتَفَرَّسُ وَيُتَفَطَّنُ فَهَذِهِ أَحَدُ وَثَلَاثُونَ مَعْنَى لِلْخَالِ . وَمَرَّ- الْخَالُ أَخُو الْأُمِّ
فَتَكُونُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَعْنَى نَظَامَ غَالِبِهَا الشُّعْرَاءُ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَمِنْ أَجْمَعِ مَا
رَأَيْتُ فِيهَا قَصِيدَةً مِنْ بَحْرِ السَّلَاسِلَةِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْلَاوِيِّ يمدَحُ بِهَا أَبَا
النَّصْرِ الطَّبْلَاوِيَّ ذَكَرَ فِيهَا هَذِهِ الْمَعَانِي الَّتِي سَرَدَهَا الْمُصَنِّفُ وَزَادَ عَلَيْهِ
بَعْضَ مَعَانٍ يُنْظَرُ فِيهَا . فَمِنْهَا : الصَّاحِبُ وَالْمُفْتَقِرُ وَالْمَاضِي وَالْمُخْتَصِمُ
وَالْقَاطِعُ وَالْمَهْزُولُ وَالْمُتَفَرِّقُ وَالَّذِي يَقْطَعُ الْخَلَاءَ مِنَ الْحَشِيشِ وَالنَّقَرَسِ
وَالْخُلُقُ . فَهَذِهِ عَشْرَةٌ . وَذَكَرَ الْكَبِيرَ وَالتَّكَبُّرَ وَالِاخْتِيَالَ وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْمَعَانِي السَّبْعَةَ الْأَوَّلَ كُلَّهَا مِنْ خَلَّ- يَخُلُّ- فَهُوَ خالٌ
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ . وَخَلَّ- إِلَيْهِ : افْتَقَرَ . وَخَلَّ- خَلَّ : شَكَّاهُ وَقَطَّاعَهُ . وَخَلَّ-
فِي الدُّعَاءِ : خَمَّاهُ كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ كُلُّهُ . وَأَمَّا الَّذِي يَقْطَعُ الْخَلَاءَ فَالْمَصَّوَابُ فِيهِ
الْخَالِيُّ بِالْهَمْزِ حُذِفَتْ لِلتَّخْفِيفِ فَهُوَ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ . وَالنَّقَرَسُ مَفْهُومٌ مِنْ
الطَّلَاعِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . مِنْ الْمَجَازِ : أَخَالَتِ النَّاقَةُ فِي
مُخِيلَةٍ : إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا لَبَنٌ وَكَانَتْ حَسَنَةَ الْعَطَلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : أَرَاهُ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابِ . أَخَالَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : إِذَا ارْزَدَتْ وَفِي الْمَحْكَمِ :
اخْتَالَتْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْأَخْيَلُ وَالْخِيَلَاءُ إِطْلَاقُهُ صَرِيحٌ بِأَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَلَا
قَائِلَ بِهِ بَلْ هُوَ بِضَمِّ فَفَتْحِ وَرُوِيَ أَيْضاً بِكسْرِ فَفَتْحِ وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ الصَّغَانِيَّ .
وَالْخَيْلُ وَالْخِيَلَةُ وَالْخَالُ وَالْمَخِيلَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ كُلَّاهُ : الْكَبِيرُ عَنْ تَخْيُّلِ

فَصَلَّةٌ تَتَرَاءَى لِلْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ . وفي الحديث قال A لأبي بكر رضي الله تعالى عنه : " إِنْ سَكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ " ضَبِطَ بِالْوَجْهِينِ . وقال اللّائِيْثُ : الْأَخْيَلُ : تَذَكِيرُ الْخِيَلِ وَأَنْشَدَ : .

" لَهَا بَعْدَ إِدْوَاجٍ مَرَّحٌ وَأَخْيَلٌ وَرَجُلٌ خَالٌ وَخَائِلٌ وَخَالٌ مَقْلُوبًا وَمُخْتَالٌ وَأُخَائِلٌ إِطْلَاقًا صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بِضَمِّهَا وَالْمَعْنَى : أَيُّ مُتَكَبِّرٍ ذُو خِيَلَاءٍ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ . وَلَا نَظِيرَ لِأُخَائِلٍ مِنَ الصِّفَاتِ إِلَّا رَجُلٌ أَدَابِرٌ : لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ . وَأُبَاتِرٌ : يَبْتُرُ رَحِمَهُ : أَيُّ يَقْطَعُهَا نَيْبَهُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . وفي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " إِنْ سَكَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ " كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ " . وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ : إِذَا تَكَبَّرَ . وَالْأَخْيَلُ : طَائِرٌ مَشْؤُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : أَشْأَمُ مِنْ أَخْيَلٍ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى دَبَرِ الْبَعِيرِ وَأَرَاهِمَ إِنَّمَا يَتَشَاءَمُونَ لذلك قال الْفَرَزْدَقُ : .

إِذَا قَطَنَّا بِلَاغَتِنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ ... فَلَاقَيْتَ مِنْ طَائِرِ الْعَرَاقِيبِ أَخْيَلًا وَيُرْوَى : فَلُقِّيتَ مِنْ طَائِرِ الْبِعَاقِيبِ . أَوْ هُوَ الصُّرْدُ الْأَخْضَرُ أَوْ هُوَ الشَّاهِيْنُ أَوْ هُوَ الشَّقَرَّاقُ قَالَ الْفَرَّاءُ . قَالَ السَّكَّاكِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَلَى جَنَاحِهِ أَلْوَانًا تُخَالِفُ لَوْنَهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : . فَإِذَا طَارَحَتْ لَهُ الْحَمَاطَةُ رَأَيْتَهُ ... يَنْزِرُ لَوْ قَعَتْهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ .